

تاج العروس من جواهر القاموس

وعصَّارٌ : مَخْلَافٌ بِالْيَمَنِ وَقَالَ الصَّاعِنِيُّ : مِنْ مَخَالِيفِ الطَّائِفِ . وَيُقَالُ :
جَاءَ عَلَى عَصَّارٍ مِنَ الدَّهْرِ أَي حِينَ هَكَذَا فِي اللِّسَانِ وَالتَّكْمَلَةِ . وَفِي حَدِيثِ
خَيْبَرَ : سَلَكَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي مَسِيرِهِ إِلَيْهَا عَلَى عَصْرٍ
هُوَ بِالْكَسْرِ هَكَذَا ضَبَطَهُ الصَّاعِنِيُّ فِي التَّكْمَلَةِ وَضَبَطَهُ ابْنُ الْأَثِيرِ
بِالتَّحْرِيكِ وَمِثْلُهُ فِي مُعْجَمِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ : جَبَلٌ بَيْنَ الْمَدِينَةِ الشَّرِيفَةِ
وَوَادِي الْفُرْعِ وَعِنْدَهُ مَسْجِدٌ صَلَّى فِيهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ .
وَالْعَصْرَةُ بِالْفَتْحِ : شَجَرَةٌ كَبِيرَةٌ أَوْ رَدَّهِ الصَّاعِنِيُّ . وَالْعَصْرَةُ
بِالصُّمِّ : الْمَنْجَاةُ . وَلَوْ ذَكَرَهُ عِنْدَ نَطَائِرِهِ لَكَانَ أَحْسَنَ وَقَدْ نَبَّهْنَا
عَلَيْهِ هُنَاكَ وَأَوْرَدْنَا لَهُ شَاهِدًا . وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ : يُقَالُ : جَاءَ فُلَانٌ لَكِنْ لَمْ
يَجِئْ لِعَصْرِ بِالصُّمِّ وَلَيْسَ فِي نَصِّ أَبِي زَيْدٍ لَفْظَةٌ لَكِنْ - : لَمْ يَجِئْ حِينَ
الْمَجِئِ وَيُقَالُ أَيضًا : نَامَ فُلَانٌ وَمَا نَامَ لِعَصْرِ بِالصُّمِّ هَكَذَا فِي النَّسَخِ
وَالَّذِي فِي نَصِّ أَبِي زَيْدٍ : مَا نَامَ عَصْرًا وَهَكَذَا نَقَلَهُ صَاحِبُ اللِّسَانِ وَالصَّاعِنِيُّ
وغيرُهُمَا : أَي لَمْ يَكْدِ يَنَامُ . وَمُقْتَضَى عِبَارَةِ الْأَسَاسِ أَنَّهُ يَكُونُ بِالْفَتْحِ
فِي الْكُلِّ فَإِنَّهُ قَالَ : مَا فَعَلْتُهُ عَصْرًا وَلِعَصْرٍ أَي فِي وَقْتِهِ وَنَامَ فُلَانٌ وَلَمْ
يَنَمْ عَصْرًا أَوْ لِعَصْرٍ أَي فِي وَقْتِ وَيَوْمٍ وَقَدْ تَقَدَّمَ لِلْمُصَنِّفِ فِي أَوَّلِ الْمَادَّةِ
أَنَّ الْعَصْرَ بِالْفَتْحِ يُطْلَقُ عَلَى الْوَقْتِ وَالْيَوْمِ وَيُؤَيِّدُهُ أَيْضًا قَوْلُ
قَتَادَةَ : هِيَ سَاعَةٌ مِنْ سَاعَاتِ النَّهَارِ فَتَأْمَلْ . وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَمَرَ بِإِلَاقَةِ الْفَجْرِ لِيَعْتَصِرَ
مُعْتَصِرُهُمْ أَرَادَ الَّذِي يُرِيدُ أَنْ يَضْرِبَ الْغَائِطَ وَهُوَ قَاضِي الْحَاجَةِ
لِيَتَأَهَّبَ لِلصَّلَاةِ قَبْلَ دُخُولِ وَقْتِهَا فَكَذَلِكَ عَنَّهُ بِالْمُعْتَصِرِ إِذَا مَنَ
العَصْرَ أَوِ الْعَصْرَ : وَهُوَ الْمَلْجَأُ وَالْمُسْتَخْفَى . وَبَنُو عَصْرٍ مَحْرُكَةٌ :
قَبِيلَةٌ مِنْ عَبْدِ الْقَيْسِ بْنِ أَوْسَى مِنْهُمْ مَرْجُومُ الْعَصْرِيِّ بِالْجِيمِ وَاسْمُهُ
عَامِرُ بْنُ مَرْثِ بْنِ عَبْدِ الْقَيْسِ بْنِ شَهَابٍ وَكَانَ مِنْ أَشْرَافِ عَبْدِ الْقَيْسِ فِي
الْجَاهِلِيَّةِ قَالَه الْحَافِظُ . وَقَالَ ابْنُ الْكَلَابِيِّ : وَكَانَ الْمُتَلَمَّسُ قَدْ مَدَحَ
مَرْجُومًا . قُلْتُ : وَابْنُهُ عَمْرُو بْنُ مَرْجُومٍ أَحَدُ الْأَشْرَافِ سَاقٍ يَوْمَ الْجَمَلِ فِي
أَرْبَعَةِ آلَافِ فَصَارَ مَعَ عَلِيِّ بْنِ رَضِيٍّ عَنْهُ . وَفِي مُعْجَمِ الصَّحَابَةِ لِابْنِ فَهْدٍ
: عَمْرُو بْنُ مَرْجُومِ الْعَبْدِيِّ قَدِيمٌ فِي وَفَدِ عَبْدِ الْقَيْسِ قَالَه ابْنُ سَعْدٍ

واسمُ أَيْبِهِ عَيْدُ قَيْسِ بْنِ عَمْرٍوٍ فَازْطُرُّ هَذَا مَعَ كَلَامِ الْحَافِظِ . وَفِي أَنْسَابِ ابْنِ
الْكَلابِيِّ أَنَّ عَمْرٍو بْنَ مَرْجُومٍ هَذَا مِنْ بَنِي جَذِيمَةَ بْنِ عَوْفِ بْنِ بَكْرِ بْنِ
عَوْفِ بْنِ أَنْمَارِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ وَدِيعَةَ بْنِ لُكَيْزِ بْنِ أَفْصَى بْنِ عَيْدِ الْقَيْسِ .
وَالْعُنْصُرُ بضم العَيْنِ وَالصَادِ وَتُفْتَحُ الصَادُ الْأَوَّلُ أَشْهَرُ وَالثَّانِي أَفْصَحُ
هَكَذَا صَرَّحَ بِهِ شُرَّاحُ الشَّيْخِ أَهْلُ الْأَصْلِ وَالْحَسَبُ يُقَالُ : فُلَانٌ كَرِيمٌ الْعُنْصُرُ
كَمَا يُقَالُ : كَرِيمٌ الْعَصِيرُ . وَهَذَا يَدُلُّ عَلَى أَنَّ النُّونَ زَائِدَةٌ وَإِلَيْهِ ذَهَبَ
الْجَوْهَرِيُّ . وَمِنْهُمْ مَنْ جَزَمَ بِأَصَالَتِهَا . قَالَ شَيْخُنَا : وَقَدْ ضَعَّفُوهُ . وَعَصْنُصْرُ
كَسْفَرُ جَلَّ : جَيْلٌ وَقَالَ ابْنُ دَرِيدٍ : اسْمٌ مَوْضِعٌ . وَذَكَرَهُ الْأَزْهَرِيُّ فِي الْخُمَاسِيِّ
كَمَا فِي اللِّسَانِ وَاسْتَدْرَكَهُ شَيْخُنَا وَهُوَ مَوْجُودٌ فِي الْكِتَابِ . نَعَمٌ قَوْلُهُ : وَاسْمٌ
طَائِرٌ صَغِيرٌ لَمْ يَذْكُرْهُ فَهُوَ مُسْتَدْرَكٌ عَلَيْهِ . وَمِمَّا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ : يُقَالُ : جَاءَ فُلَانٌ
عَصْرًا أَيْ بَطِينًا . وَعَصْرَتِ الرِّيحُ وَأَعَصْرَتِ : جَاءَتْ بِالْإِعْصَارِ قَالَهُ
الصَّاعِقَانِيُّ . وَيَقُولُونَ : لَا أَفْعَلُ ذَلِكَ مَا دَامَ لِلزَّيْتِ عَصْرٌ . يَذْهَبُونَ بِهِ إِلَى
الْأَبْدِ . وَاشْتَفَّ عَصَارَةَ أَرْضِي : أَخَذَ غَلَّتِهَا وَهُوَ مَجَازٌ قَالَهُ الزَّمخَشَرِيُّ .
وَمِنْهُ قِرَاءَةٌ مَنْ قَرَأَ فِيهِ يَعْصِرُونَ قَالَ أَبُو الْغَوْثِ أَيْ يَسْتَغْلِبُونَ وَهُوَ مِنْ
عَصْرِ الْعِنَبِ وَالزَّيْتِ . وَقُرِئَ فِيهِ تَعْصِرُونَ مِنَ الْعَصْرِ مُجَرَّكَةً وَهُوَ
الْمَلْجَأُ أَيْ تَلَا تَجَرُّوونَ ؛ قَالَهُ اللَّيْثُ وَقَدْ أَنْكَرَهُ الْأَزْهَرِيُّ وَقِيلَ :

يَعْصِرُونَ :